

تقديم عام:

برنامج دعم قطاع الفلاحة هو مشروع مخصص لتعزيز ثلاث شعب استراتيجية في الجزائر: شعبة التمور، الزيتون والخضروات (البطاطس والفلفل). تم إطلاق البرنامج منذ أكتوبر 2018 لمدة 4 سنوات بمساهمة مالية من طرف الاتحاد الأوربي

للبرنامج هدفان رئيسان:

1. زيادة تنافسية المتعاملين الإقتصاديين في الشعب الاستراتيجية الثلاثة المستهدفة
2. تشجيع الحكمة على المستوى المركزي والإقليمي من خلال زيادة اشراك جميع الفاعلين وتدفق أفضل للمعلومات.

منطقة الصومام



بجاية
تيزي وزو
بويرة
زيت
الزيتون

منطقة الجنوب



تمر
فلفل
بطاطة
بسكرة
الوادي

Expertise France هي الوكالة العامة لتصميم وتنفيذ مشاريع التعاون الفني الدولي. تعمل بشكل أساسي على 4 مجالات ذات أولوية: الحكم الديمقراطي والإقتصادي والمالي، الأمن والاستقرار والسلام الدولي، التنمية المستدامة، الصحة والتنمية البشرية. في هذه المجالات، توفر مؤسسة Expertise France مهمات هندسية وتنفيذ مشاريع بناء القدرات، وتعزيز القدرات الفنية. تلعب Expertise France دورًا في تكامل وتنسيق المشاريع مع تدخل الخبرة العامة والمعرفة الخاصة للخبراء المتخصصين.



بتمويل من



شركاء PASA



أوليفر ريفز

قطب الصومام - PASA منسق

olivier.rives@expertisefrance.fr ✉

05 57 39 75 89 ☎

إقامة المقراني، شارع الإدوة بوقطاية،
60000 بجاية 📍

اعثر على جميع أخبار PASA على:

f PASAAlgerie 🌐 www.pasa-algerie.org

Cette publication a été produite avec le soutien financier de l'Union européenne. Son contenu relève de la seule responsabilité d'Expertise France et ne reflète pas nécessairement les opinions de l'Union européenne.



برنامج دعم قطاع الفلاحة

منطقة الصومام

وضع أسس شعبة زيتون مستدامة وتنافسية في واد الصومام

Mis en oeuvre par :



السياق:

في الجزائر، يشهد قطاع الفلاحة نموًا كبيرًا بنسبة 8.7% من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2000، هذه النسبة ارتفعت إلى 12.3% في عام 2017. وهكذا احتلت الفلاحة المرتبة الثالثة بعد المحروقات والخدمات من حيث المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي الجزائري. يشغل في مجال الفلاحة ما يقارب 20% من السكان النشطين. من أجل تعزيز هذه الديناميكية الإيجابية، وضعت وزارة الفلاحة والتنمية الريفية في عام 2015 استراتيجية جديدة للقطاع الفلاحي، والتي تستهدف على وجه خاص استبدال واردات المنتجات الأساسية وتتمية قدرات التصدير للصناعات الغذائية والفلاحية. تم تعزيز هذه التوجهات في إطار خارطة الطريق الجديدة لوزارة الفلاحة والتنمية الريفية لعام 2020

يعود ضعف التحديث في القطاع الفلاحي والصناعي الفلاحي الى عدة عوامل:

- 1- القدرة التنافسية غير الكافية للشركات.
- 2- نقص في التواصل بين دائرة الإنتاج ومجال البحث الفلاحي.
- 3- نقص في أنظمة التكوين، الدعم الاستشاري والإرشاد.
- 4- العراقيل المتعلقة بمراقبة الجودة وتوحيد المنتج.
- 5- عملية التصديق محدودة.
- 6- انخفاض مستوى هيكلية المنظمات المهنية.

1 وزارة الزراعة والتنمية الريفية 2018،
/http://madrp.gov.dz/agriculture/statistiques-agricoles

2 الدوان الوطني للإحصائيات 2018.

تعزيز شعبة الزيتون في وادي الصومام

في "وادي الصومام" وتحديدًا في ولايات بجاية، البويرة وتيزي وزو، يركز برنامج PASA بشكل خاص على قطاع الزيتون. حيث تمثل هذه الولايات الثلاثة حوالي 50% من مساحة إنتاج زيت الزيتون الوطنية، يغطي الإنتاج بشكل أساسي إحتياجات الاستهلاك المحلي ويعتمد إلى حد كبير على المزارع العائلية صغيرة المساحة ومعتمدة الانتاج.

الهدف

وضع أسس لإنتاج زيت الزيتون مستدامة؛ ذات قدرة تنافسية لمنتجي زيت الزيتون، باشتراك كل من النساء والشباب، وتأمين الموارد الطبيعية ومنظمة حول المهنيين.

1. فهم القطاع

من أجل معاينة دقيقة لشعبة زيت الزيتون في منطقة تدخل برنامج PASA ، و فهم أفضل للمشاكل التي تعرقل تطوره وتحدد استدامته، يتم إجراء دراسات وتشخيصات مختلفة: التشخيص الإقليمي ، تشخيص المياه والبيئة ، دراسة لإدماج العنصر النسوي ، دراسة السوق والإستهلاك ... الأعمال الناتجة عن هذه المعاينات التي تمت بطريقة إشراكه وتوافقية تؤدي الى تكييف استراتيجيات الجهات الفاعلة مع الوقائع المحلية والوطنية وكذلك تحسين تداول المعلومات بين فاعلي الشعبة المهنية والعامه.

2. دعم منتجي زيت الزيتون

ضعف التحكم في الطرق التقنية ونقص هيكله المهنيين يمثل اكبر العوامل التي تحد من إنتاج زيت الزيتون.

بغرض رفع هذه التحديات، سيعمل برنامج PASA على تعزيز الدعم الاستشاري في انتاج زيت الزيتون إلى جانب INRAA و ITAFV ومديريات الخدمات الفلاحية (DSA) والغرف الفلاحية في الولايات (CAW). سيتم تدريب حوالي ثلاثين مستشارًا لإنتاج زيت الزيتون لدعم منتجي الزيتون بالمعلومات المتعلقة بالتقليم والجني والتطعيم واختيار الأصناف والري وما إلى ذلك.

كما سيتم تعزيز مزرعة التجارب ITAFV سيدي عيش من وجهة نظر المعدات لجعلها مزرعة تجريب وتدريب معترف بها في انتاج الزيتون.

سيساعد برنامج PASA أيضًا في إنشاء جرد للاحتياجات من حيث توفير خدمات الإنتاج وتحديد أي فرص مهنية لأصحاب المشاريع الصغيرة.

3. تحسين ممارسات مطاحن الزيت

تتم المعالجة النهائية في هذا القطاع من قبل العديد من المطاحن، والتي تكون معظمها ذات حجم متوسط، مما يجعلها تقوم بطرق هرس "تقليدية". رغم مجهودات المزارعين، يبقى من الصعب التحكم في جودة الزيت و تتبع إنتاجه بسبب سيطرة القطاع غير الرسمي بالإضافة إلى عدم وجود معامل تحليل معتمدة للتصدير.

لذلك فإن الدعم الاستشاري لمنتجي الزيت أمر بالغ الأهمية في تعزيز الامتثال لضمان الجودة. تحقيقًا لهذه الغاية ، سيتم تدريب وتجهيز حوالي خمسة عشر مستشارًا منتجا للزيت لدعم منتجي الزيت في ولايات بجاية والبويرة وتيزي وزو.

إنشاء مجموعات تبادل بين مصانع الزيت سيؤدي إلى اعتماد عادات التشاور وتعزيز نشر الممارسات الجيدة بين المهنيين. ستساعد أبحاث السوق والمستهلكين أيضًا في تحديد فرص التسويق لزيت الزيتون في منطقة القبائل.

و أخيرًا ، ستعمل PASA على تقوية مختبر تحليل ITAFV حتى يتمكن من الحصول على اعتماد من المجلس الدولي لزيت الزيتون وبالتالي تزويد منتجي زيت الزيتون في المنطقة بخدمة كاملة من التحليلات الفيزيو-كيميائية والحسية.

التركيز على زيت الزيتون من منطقة القبائل

يتميز زيت القبائل "التقليدي" بنعومة كبيرة في الفم بدون مرارة، و تعري حواسنا برائحة الشجيرات ، والفطر ، والكاكو ، والفانيليا. يتم الحصول على هذا الزيت عن طريق تخزين الزيتون لعدة أيام قبل أن يتم سحقه في المطحنة (الإفراط في النضج). تتوافق هذه الممارسات مع عمليات التصنيع المعمول بها في العديد من البلدان حول البحر الأبيض المتوسط قبل الثورة التكنولوجية للمطاحن في السبعينيات.

من الممكن أن زيت الزيتون "التقليدي" من منطقة القبائل يلبي طلب الاستهلاك الذاتي أو التجاري، لكن الطبيعة غير الرسمية لإنتاجه وتسويقه تحد من استكشاف أسواق جديدة إلى على الصعيدين الوطني والدولي. غير أن في فرنسا، كما هو الحال في العديد من البلدان الأخرى ، هذه الزيوت ذات "المذاق القديم" لا تزال تحظى بمكانة خاصة عند المستهلكين.

4. دمج الأبعاد البيئية

إذا كانت الولايات الثلاث للمشروع تواجه اليوم صعوبات طفيفة في الوصول إلى المياه ، فقد لاحظنا منذ عدة سنوات تلوًا متزايدًا مرتبًا بتصرف المياه النباتية في المجاري المائية (المياه المستخرجة من الزيت) والثفل (بشرة و نواة الزيتون). غالبًا ما لا يتم احترام القواعد الصحية، حيث أن المطاحن لا تمتلك المعدات ولا تطبق سوى القليل جدًا من ممارسات القضاء على هذه المنتجات الفرعية الملوثة.

سيتم تنفيذ العديد من المشاريع التجريبية في بعض المزارع لجمع المياه وتخزينها أو لاستعادة المياه النباتية و مياه الثفل، و ضمان بيعها للمستشارين ومزارعي الزيتون.

ستدعم PASA أيضًا INRAA (المعهد الوطني للبحوث الزراعية في الجزائر) و ITAFV من أجل تعزيز المجموعات المتنوعة.

5. تحسين حوكمة القطاع

يعرف قطاع الزيتون نقص في التنسيق والتشاور بين مختلف المسؤولين والمهنيين و تقدير منخفض من الهيئات المهنية. في هذا السياق ، على PASA إنشاء مجموعة نقاش متعددة الأطراف من شأنها المساهمة في الحوكمة الشاملة لقطاع الزيتون. كما ستدعم PASA المنظمة الدولية المهنية (CNIFO) في استراتيجيتها وقدرتها على التواصل مع مزارعي الزيتون.

3 ولايات

تدخل

5.85 مليون

يورو

48 شهرًا

من النشاط (2018-2022)

أهداف PASA بالأرقام

إجراء 9 تشخيصات ودراسات

تدريب 45 مستشارًا و عامل إرشاد

تدريب 900 مزارع زيتون

تدريب 100 عامل أولي

تنفيذ 10 مشاريع تجريبية

